

#أبلة_فاهيتا: الجانب المضحك من الحرب الأهلية

كتبه نون بوست | 2 يناير, 2014



هناك ما يُعرف باسم “صفيّر الكلب”، وهي تلك الطريقة التي يمرر بها شخص ما رسائل سياسية يفهمها شخص بعينه أو مجموعة بعينها، فيما يفهم المجموع شيئا آخر وهو الذي يبدو من ظاهر الكلام.

هذه الطريقة ظهرت في أكثر من حادثة، كما ظهرت في السينما الغربية، ففي فيلم a beautiful mind للممثل الأمريكي راسل كرو، كان عالم الرياضيات الريض نفسيا مهووسا بقراءة الصحف والمجلات لمعرفة الرسائل الشيوعية البطنة داخلها

لكن أحيانا لا يتعلق الأمر بالهوس المرضي فحسب، لكنه أيضا قد يكون متعلقا بالتطرف الذي ربما يكون مرضيا كذلك.

الأمر حدث سابقا، فبعد صدور فيلم العرائس الأمريكي “العرائس” في نهاية العام ٢٠١١، ظلت مجموعة فوكس الإعلامية الأمريكية لمدة سبعة أشهر كاملة تعمل على **حملة شرسة** تتهم العرائس بأنهن شيوعيات وألقت عليهن باللائمة في التظاهرات التي شهدتها الولايات المتحدة فيما عرف باسم حركة “**احتلوا وول ستريت**”

الأمريكيون الذين يتابعون فوكس نيوز هم غالبا من المواطنين السذج الذين تجذبهم أحاديث

اليمن المتطرف والمحافظين الأمريكيين ويعبرون عن ذلك بهوسهم الدائم بالمؤامرات التي تُحاك ضد الولايات المتحدة.

في مصر، تكرر الأمر هذه الأيام مع برنامج عرائس كذلك اسمه "أبلة فاهيتا"

القصة بدأت مع إعلان لشركة فودافون للاتصالات استعانت فيه بأبلة فاهيتا الشهيرة والتي بلغ عدد متابعيها على فيسبوك أكثر من مليون متابع وعلى تويتر قرابة ١٠٠ ألف متابع، تحدثت فيه أبلة فاهيتا كعادتها بلغة كوميدية غير مفهومة.

<https://www.youtube.com/watch?v=k3kE6Ze6nqo>

ثم تقديم بلاغ في أبلة فاهيتا للنائب العام الذي "اهتم بالأمر بشدة" وقام بتكليف نيابة أمن الدولة العليا بالتحقيق فيه، ثم ظهور الشخص مقدم البلاغ وهو شخص يطلق على نفسه اسم "سبايدر" في العديد من البرامج التلفزيونية

<https://www.youtube.com/watch?v=bwD5cL39WAY>

بل واستضافه أحد مقدمي البرامج في مناظرة بصحبة غريمته اللدودة، العروسة أبلة فاهيتا، الذي توعدا سبايدر قائلا "هسجنها .. هسجنها"

وخيري المذيع "Anti Isti7mar@": مناظرة بين عروسة وعنكبوت .. مصر في ٢٠١٤! #أبلة فاهيتا pic.twitter.com/D7u1PaLlXo

Ahmed Ragab (@Ragab) [January 1, 2014](#) —

أحمد سبايدر مع خيري رمضان: "هسجنها هسجنها .. أنا بقول عالها للناس كلها .. هسجنها هسجنها" #أبلة فاهيتا

Abdelrahman Ayyash (@3yyash) [January 2, 2014](#) —

<https://www.youtube.com/watch?v=PjSB0Limhmk>

بعض المصريين، خاصة مع حالة جنون الارتياب والهستيريا التي تمر بها البلاد، صدقوا الأمر وهاجموا شركة فودافون صاحبة الإعلان



إلا أن مئات المصريين على شبكات التواصل سخروا من الأمر وكتبوا إما متضامين مع أبلة فاهيتا أو ساخرين من الموقف الهزلي

وصول المحقق كونان للقاهرة وتخطب بين الأجهزة الرسمية في بروتوكول استقباله لعدم تأكدهم من جنسيته وتم عزف سلام ماما زمانها جاية
[#أبلة فاهيتا](#)

— معنديش صحة أتناقش (@_ahmed67) [January 2, 2014](#)

غباء وتفاهة وسخافة الانقلابيين في [#مصر](#) نعمة عظيمة. لو كانوا عقلانيين أو منطقيين لربما اقتنع البعض بهم. [#أبلة فاهيتا](#)

— Anas Altikriti (@anasaltikriti) [January 2, 2014](#)

pic.twitter.com/UVQ54h3T1p [#أبلة فاهيتا](#)

— ESSLAM (@_esslam) [January 2, 2014](#)

ابقى تف على دقن السيسي لو راجل أعمال هوب ناحية مصر. لما عملت كدا في فودافون الشركة العالمية. يبقى هتعمل ايه في أي مستثمر عادي؟
[#أبلة فاهيتا](#)

— سي سلامة عبد الحميد (@salamah) [January 2, 2014](#)

وكالات: اتحاد عرائس الماريونيت يقرر بالإجماع إسقاط العضوية عن
#أبلة فاهيتا ورئيس الاتحاد يؤكد الماريونيت لا يعرفون الخيانة

Hosam El Sokkari (@sokkari) [January 2, 2014](#) —

عزيزي أحمد العنكبوتي، المول أتفجر ولا لسة؟؟ #بهده التضامن
#أبلة فاهيتا

Lobna Tarek (@LobnaTM) [January 2, 2014](#) —

و روح لأمة منتشيا متباهيا و قالها فكينا شفرة #أبلة فاهيتا يا أمي ... قالتله
يا توتو ... فصدمة صدمة شديدة إصابته بأزمة قلبية لقي حتفه بعدها

Mohamed Ahmed (@AboBobbos) [January 2, 2014](#) —

خبر عاجل: القبض على كابتن ماجد لتورطه في احداث ستاد بورسعيد, و
#احمد سبايدر يوجه اتهام لبقار بتهريبه للاثار □ #أبلة فاهيتا

Passant (@pasantsafwat) [January 2, 2014](#) —

#فاهيتا هزت عرش مصر الغباء أصبح حزب و تيار وله قادة و أتباع في
#مصر... أين كنتم وأين اصبحتم أيها المصريون #أبلة فاهيتا

Ehab Al-Otibi إيهاب العتيبي (@EhabOtibi) [January 2, 2014](#) —

#مسطرة رابعة #أبلة فاهيتا #احراز بادحات هو احنا في دولة ولا في عالم
Doha#!? سمس

– شباب 6 ابريل- المنصورة (@January 2, 2014 Mans) 6April

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1420](https://www.noonpost.com/1420)